***الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية***

***وزارة التعليم العالي و البحث العلمي***

**جامعة أبي بكر بلقايد ـ تلمسان ـ**

**كلية الآداب و اللغات المقياس : منهجيـة**

**قســــــم الفنــــــــون السداسي : الرابـــع**

**تخصص : فنون تشكيلية د. هنــــــي كريمـــة**

***محتوى البرنامج***

1 ـ مفهوم المنهج :

ـ لمحة تاريخية عن المنهج

ـ تعريفه

ـ آلياته

2 ـ مفهوم المنهجية

ـ تعريف المنهجية

ـ تعريف المنهج والفرق بينه وبين المنهجية

ـ كيف يختار الطالب منهج الدراسة في البحث

3 ـ مفهوم البحث العلمي

ـ تعريف البحث العلمي

ـ شروط الباحث العلمي

ـ خطوات و طرق المنهج العلمي في عملية البحث

4\_ موضوع البحث

ـ التعريف بموضوع البحث

ـ علاقة الطالب بالموضوع

ـ منهجية صياغة العنوان المناسب لموضوع البحث

5\_ الاشراف

ـماهو الاشراف

ـ طبيعة علاقة الطالب بالأستاذ المشرف

ـ شروط الاشراف

6\_الاشكالية

ـ تعريف المشكلة

ـ تعريف الاشكالية

ـ علاقة الاشكالية بموضوع البحث

ـ كيفية صياغة الاشكالية والتساؤلات الناجمة عنها

7\_الفرضيات

ـ تعريف الفرضية وخصائصها

ـ الفرق بين الفرضية والاشكالية

ـ كيفية صياغة الفرضيات

8\_ كيف نكتب مقدمة

ـ تعريف مقدمة البحث وعلاقتها بالموضوع

ـ عناصر كتابة مقدمة

ـ تحضر أنموذج مقدمة ودراسته

9 ـ التحصيل المعرفي و جمع المادة

ـ البطاقة أو الجذاذة وتحصيل المادة العلمية لدى الطالب

ـ جمع المراجع

ـ كيفية القراءة

ـ كيفية البحث في المكتبة الالكترونية

ـ عملية التوثيق الأكاديمي

10 ـ تحديد منهج الدراسة

ـ شروط اختيارالمنهج

ـ المنهج و طبيعة الموضوع

11ـ البحث العلمي كنظام وأهدافه

ـ تعريف البحث العلمي كنظام

ـ مفهوم النظام وآلياته أو مكوناته

ـ أهداف البحث العلمي

12 ـ خصائص البحث العلمي

13ـ أنواع المناهج (لمحة عامة عن بعض مناهج البحث العلمي)

ــ المنهج الوصفي

ــ المنهج التاريخي

ــ المنهج التجريبي

ــ معايير تصنيف مناهج البحث العلمي

المقياس: منهجية د.هني كريمة

المستوى: السداسي 4 التخصص: فنون تشكيلية

المحاضرة 13

**أنواع مناهج البحث العلمي**

تتعدّد مناهج البحث العلمي وفقاً لعدة تصنيفات عالمية، ولعل المنهج التاريخي، والوصفي، والتجريبي من أشهر مناهج البحث العلمي، وفيما يأتي تفصيل لكل منها.

**1 ـــ المنهج التاريخي**

يعتمد الباحث عند اختياره المنهج التاريخي على تحليل وتفسير الأحداث الماضية، فيصف [عناصرها](https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A) ويحدد مسبباتها ويسرد نتائجها، مستعيناً بتلك المعلومات لاستيعاب الواقع ومحاولة التنبؤ بتداعياته في المستقبل، مستنبطاً عدة نتائج محللة ومدروسة وفق خطوات علمية متسلسلة، بالاستناد على وقائع وتجارب سابقة. وتكمن أهمية هذا المنهج في تأكيده على العلاقة الوطيدة والدائمة بين الأحداث الماضية وتفاعل آثارها الباقية في الحاضر والمستقبل، وأنه أيضاً يُساعد على تفعيل المراجعات الحقيقية والعلمية لنظريات أو قوانين أو [عادات سابقة](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF) ويُخضعها للتحليل والنقض أو الإثبات، كما أنه يدعم تراكم الخبرات والاستفادة من كل تجربة، لتصحيح مسار الواقع نحو المستقبل.   
 من مزايا المنهج التاريخي أنه يرتكز في أساسه على المصادر الأولية والثانوية للبيانات، ويفصّل في تدقيقها وتحليلها واستخلاص الفائدة منها، بالأسلوب العلمي المعتمد في الأبحاث العلمية وخطواتها المتتالية. ومن عيوب هذا المنهج أنه قد يعتمد على مصادر ماضية غير مكتملة، قد يعتريها النقص أو التحيز [والتزوير](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B4)، ويصعب على الباحث التأكد من صحة هذه المصادر أو حتى إخضاعها للتجريب، فهي مرتبطةٌ بظواهر وظروف ماضية زمنية ومكانية يصعب تكرارها للتنبؤ بتفاعلاتها المستقبلية.

**2ــ المنهج الوصفي**

يدور محور هذا المنهج حول وصف الظواهر وبياناتها، فيعرضها الباحث ويدرسها تحت ضوء عدد من [الإحصائيات](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A1) والدراسات، فيتمكن بذلك الباحث من الوصول لنتائج دقيقة، تمكنه من التعرف أولاً على أسباب مشكلة البحث، ولذلك يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث استخداماً وانتشاراً. وتتنوع أساليب الدراسات الوصفية، ومنها: الدراسات المسحية التي تُحلّل وتفسر البعد الواقعي لظاهرةٍ ما أو مشكلة البحث، فترتكز على محتوى البيانات الموثّقة لاستخلاص النتائج منها، أما الدراسات الارتباطية فمنها تُعرف درجة الارتباط بين متغيرات [الظواهر](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B8%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A%D8%A9) وبالتالي مدى تأثيرها على نتائج الظاهرة الواقعية، وتهتم الدراسات التطويرية بالتعديل الذي يطرأ على المتغيرات نتيجة مرور الزمن، فقد تتعدّل نسب المتغيرات وتأثيرها لاختلافها، مع تثبيت المدة الزمنية لكل التجارب.   
 ومن عيوب هذا المنهج أنه يصعب تعميم نتائجه لأنه يعتمد على ظاهرة مرتبطة بزمان، ومكان، ومتغيرات مؤثرة في ذات الظاهرة، ويحد ذلك من قدرة هذا المنهج على التنبؤ، ويُخشى في هذا المنهج حدوث [تحيز](https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81_%D9%8A%D8%AA%D9%85_%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1) عند الاعتماد على مصادر محدودة وتفضيلية لبعض منها.

**3ـــ المنهج التجريبي**

تتوضح العلاقة التي تربط المؤثر بالأثر عن طريق المنهج التجريبي، والذي يبين علاقة [السبب بالنتيجة](https://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D9%88%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81). وقد شاع استخدام هذا المنهج في العلوم الطبيعية، ويندر استخدامه في العلوم السلوكية، لأن التجربة الإنسانية يصعب ضبط متغيراتها التفصيلية، فالمنهج التجريبي يعتمد على إحداث تغير متعمّد، للشروط التي تحدد الظاهرة، ويكون بمعيار مضبوط لملاحظة ما ينتج عن هذا التغير، بذلك يكون هذا المنهج قد أثبت الفرضيات أو نفاها بالاعتماد على التجربة ذات المتغيرات والمؤثرات المضبوطة.

**معايير تصنيف مناهج البحث العلمي**

يصنف العديد من الباحثين مناهج البحث العلمي وفقاً لأربعة معايير، وهي:

* **الهدف من البحث:** تهدف البحوث النظرية إلى تطوير المفاهيم ومحاولة تعميم نتائجها نظرياً. أما البحوث التطبيقية فهي التي تُعنى بتطبيق النتائج البحثية والشروع بحل المشاكل القائمة بالنظر للمسببات والنتائج.
* **دوافع البحث:** تتضمن البحوث النظرية والتطبيقية، ويُضاف لها البحوث التقديمية التي تهدف لقياس تحقق الأهداف الموضوعية، عن طريق الاهتمام بممارسة ما والرفع من شأن قيمتها على النتائج.
* **منهج البحث:** فمثلاً [تُجمع البيانات](https://mawdoo3.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%AC%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA) في البحث الكمّي بأدوات قياسٍ كميّةٍ، لتتم معالجتها بأدوات إحصائية تحليلية. أما في البحث النوعي فتُدرس الظواهر بظروف محددة، حيث لا توضع مشكلة للبحث أو أي فرضيات قبل البدء وإنما خلال عملية [جمع البيانات.](https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AC%D9%85%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A)
* **تصميم البحث:** وهذا التصنيف يشمل المناهج البحثية الأكثر شهرةً، مثل المنهج التاريخي، والوصفي، والتطوري، والمنهج التجريبي، والمنهج الإجرائي.

ولذلك ينبغي على الباحث أن يتحلى بصفات علمية وعملية، تؤهله لأن يكون باحثاً محترفاً [ذا خبرة،](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A9) ودراية، وتمكن، ولعل من أهم هذه الصفات هي السعي الدائم نحو العلم والمعرفة، وسعة الاطلاع، والخبرة العملية، ولكي يُنجز بحثه بأسلوب متقن، عليه أن يُنظّم وقته وجهده وأن يكون دقيقاً في عمله، ويتطلب ذلك مزيداً من الصبر، والمثابرة، والإخلاص، [والأمانة](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86%D8%A9)، فلا يزوّر الحقائق، أو يُزيّف البراهين، أو يتحيّز أو يسعى للتباهي فتطغى شخصيته ويسيطر رأيه على البحث، وعليه أن يتجنّب التكرار والعشوائية في الطرح، وأن يلتزم [بالموضوعية](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B9%D9%8A%D9%88%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9)، والقواعد السليمة في البحث، والتدوين، [والإحصاء](https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A1)، والتقصي، حتى يُنجِز بحثه بالاحترافيّة المطلوبة، والمستوى المنشود.